

خصائص الحسينين عليه السلام 3

<"xml encoding="UTF-8?>

خصائص الحسينين عليه السلام 3 ...

• روى البخاري صاحب الصحيح في (التاريخ الكبير 4 / 377:4 / القسم الثاني - ط حيدرآباد الدكن) عن أنس بن مالك أنه سمع النبي صلّى الله عليه وآلـه وـهـوـ يـقـوـلـ: «أـحـبـ أـهـلـيـ إـلـيـ الـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ» (عنه رواه: البغوي في: مصابيح السنة:207. ورواه الترمذى في صحيحه 194:13 - ط الصاوي بمصر هكذا: أنّ أنس بن مالك قال: سُئل رسول الله صلّى الله عليه وآلـه وـهـوـ يـقـوـلـ: «الـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ» . وكان يقول لفاطمة: «إـدـعـيـ أـبـنـيـ» ، فيـشـمـهـمـاـ وـيـضـمـهـمـاـ إـلـيـهـ . وـعـنـ التـرـمـذـىـ نـقـلـ الـحـدـيـثـ: الـمـحـبـ الـطـبـرـىـ الشـافـعـىـ فـيـ: ذـخـائـرـ العـقـبـىـ:123ـ طـ الـقـدـسـىـ ، وـالـخـطـبـ الـتـبـرـيـزـىـ فـيـ: مـشـكـاـةـ الـمـصـابـحـ:571ـ طـ دـهـلـيـ ، وـالـحـافـظـ الـذـهـبـيـ فـيـ: تـارـيـخـ الـإـسـلـامـ:217ـ طـ مـصـرـ ، وـالـزـرـنـدـىـ الـحـنـفـىـ فـيـ: نـظـمـ دـرـرـ الـسـمـطـيـنـ:210ـ طـ الـقـضـاءـ ، وـابـنـ كـثـيرـ فـيـ: الـبـدـاـيـةـ وـالـنـهـاـيـةـ:205ـ طـ الـقـاهـرـةـ ، وـالـمـنـقـىـ الـهـنـدـىـ فـيـ: كـنـزـ الـعـمـالـ:101ـ طـ حـيـدـرـآـبـادـ الـدـكـنـ ، وـالـهـيـتـمـىـ الـمـكـىـ اـبـنـ حـجـرـ فـيـ: الـصـوـاعـقـ الـمـحـرـقـةـ:135ـ طـ عـبـدـالـلـطـيـفـ بـمـصـرـ..ـ وـغـيـرـهـمـ).

• وعن البراء بن عازب روى الترمذى في (الصحيح 198:13 - ط الصاوي بمصر) أنّ النبي صلّى الله عليه وآلـه وـهـوـ أـبـصـرـ حـسـنـاـ وـحـسـيـنـاـ فـقـالـ: «الـلـهـمـ إـلـيـ أـحـبـهـمـاـ، فـأـحـبـهـمـاـ» (نـقـلـ الـحـدـيـثـ هـذـاـ وـرـواـهـ: اـبـنـ الـأـثـيـرـ فـيـ: جـامـعـ الـأـصـوـلـ:19:10ـ طـ مـصـرـ ، وـالـحـافـظـ الـذـهـبـيـ فـيـ: تـارـيـخـ الـإـسـلـامـ:217:2ـ وـكـذـاـ فـيـ: سـيـرـ أـعـلـامـ الـنـبـلـاءـ:2ـ طـ مـصـرـ ، وـالـمـنـاوـيـ فـيـ: كـنـوزـ الـحـقـائـقـ:25ـ وـالـقـنـدـوزـيـ الـحـنـفـىـ فـيـ: يـنـابـيـعـ الـمـوـدـةـ:179ـ طـ إـسـلـامـبـولـ ، وـالـبـدـخـشـيـ فـيـ: مـفـتـاحـ النـجـاـ:111ـ منـ الـمـخـطـوـطـ ، وـابـنـ كـثـيرـ فـيـ: الـبـدـاـيـةـ وـالـنـهـاـيـةـ:8ـ طـ الـقـاهـرـةـ ، وـآخـرـوـنـ عـنـ: عـطـاـ بـنـ يـسـارـ ، وـقـرـةـ بـنـ أـيـاسـ ، وـأـسـامـةـ بـنـ زـيـدـ ، وـأـبـيـ هـرـيـرـةـ ، وـيـعـلـىـ بـنـ مـرـةـ ، رـوـيـ عـنـهـمـ: أـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ فـيـ مـسـنـدـهـ:5ـ طـ الـمـيـمـنـيـ بـمـصـرـ ، وـالـهـيـثـمـيـ الـشـافـعـىـ فـيـ: مـجـمـعـ الـزـوـائـدـ:9ـ طـ الـقـدـسـىـ بـالـقـاهـرـةـ ، وـالـمـحـبـ الـطـبـرـىـ فـيـ: ذـخـائـرـ الـعـقـبـىـ:121ـ طـ الـقـدـسـىـ ، وـالـمـنـقـىـ الـهـنـدـىـ فـيـ: كـنـزـ الـعـمـالـ:99ـ طـ حـيـدـرـآـبـادـ الـدـكـنـ ، وـابـنـ الـأـثـيـرـ فـيـ: جـامـعـ الـأـصـوـلـ:10:20ـ طـ الـمـحـمـدـيـةـ بـمـصـرـ ، وـالـيـافـعـيـ الـشـافـعـىـ فـيـ: مـرـأـةـ الـجـنـانـ:1ـ ، وـالـسـيـوـطـيـ فـيـ: تـارـيـخـ الـخـلـفـاءـ:73ـ طـ الـمـيـمـنـيـ ، وـابـنـ حـجـرـ الـعـسـقـلـانـيـ فـيـ: الـإـصـابـةـ:1ـ طـ مـصـطـفـىـ مـحـمـدـ بـمـصـرـ ، وـابـنـ الصـيـانـ فـيـ: إـسـعـافـ الـرـاغـبـيـنـ -ـ بـهـامـشـ نـورـ الـأـبـصـارـ:127ـ طـ مـصـرـ ، وـابـنـ زـيـنـيـ دـحـلـانـ الـشـافـعـىـ فـيـ: السـيـرـةـ الـنـبـوـيـةـ -ـ بـهـامـشـ السـيـرـةـ الـحـلـبـيـةـ:3ـ طـ مـصـرـ ، وـالـطـيـالـسـيـ أـبـوـ دـاـوـدـ فـيـ الـمـسـنـدـ:232ـ طـ حـيـدـرـآـبـادـ الـدـكـنـ ، وـبـاـكـثـيرـ الـحـضـرـمـيـ فـيـ: وـسـيـلـةـ الـمـالـ:161ـ نـسـخـةـ الـمـكـتـبـةـ الـظـاهـرـيـةـ بـدـمـشـقـ ، وـغـيـرـهـمـ).

• روى الحافظ الطيالسي في (مسنده:327 - ط حيدرآباد الدكن) عن أبي هريرة أنه قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآلـه وـهـوـ يـقـوـلـ: «مـنـ أـحـبـنـيـ فـلـيـحـبـ هـذـيـنـ» (بـعـيـنـهـ رـوـاهـ: الـحـافـظـ الـهـيـثـمـيـ فـيـ: مـجـمـعـ الـزـوـائـدـ:9ـ طـ الـقـدـسـىـ ، وـالـشـعـرـانـيـ فـيـ: كـشـفـ الـغـمـةـ:9:3ـ طـ مـصـرـ ، وـالـذـهـبـيـ فـيـ: تـارـيـخـ الـإـسـلـامـ:5:3ـ طـ الـقـاهـرـةـ ، وـالـزـرـنـدـىـ الـحـنـفـىـ فـيـ: نـظـمـ دـرـرـ الـسـمـطـيـنـ:205ـ طـ الـغـرـىـ ، وـالـقـنـدـوزـيـ فـيـ: يـنـابـيـعـ الـمـوـدـةـ:167ـ طـ إـسـلـامـبـولـ . وـفـيـ: حـلـيـةـ الـأـوـلـيـاءـ:8ـ طـ الـسـعـادـةـ بـمـصـرـ هـكـذـاـ رـوـىـ أـبـوـ نـعـيمـ: كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ يـصـلـىـ وـالـحـسـنـ

والحسين يلعبان ويَقْعُدان على ظهره، فأخذ المسلمين يُمْيِطُونَهُمَا، فلما انصرف قال: «ذُرُوهُمَا بِأَبِي وأُمِّي، مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ هَذِينَ».. وروى قریباً منه: الطبراني في: المعجم الكبير: 133 - نسخة المكتبة الظاهرية، والمحبّ الطبرى في: ذخائر العقبي: 123 - ط القدسى، والهندى في: كنز العمال: 107:13 - ط حيدر آباد الدكى، وابن حجر العسقلانى في: الإصابة: 329:1 - ط مصطفى محمد، وبأكثر الحضري في: وسيلة المآل: 164 - ط المكتبة الظاهرية... وغيرهم، كُلُّهم عن عبدالله بن مسعود. فيما روى آخرون ذلك عن: سعد بن أبي وقاص).

• وعن أبي هريرة روى ابن ماجة القزويني في (سُنن المصطفى: 64:1 - ط التازية بمصر) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «مَنْ أَحَبَّ الْحَسْنَ وَالْحَسِينَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي» (رواه أيضاً: الحاكم النيسابوري الشافعى في: المستدرك على الصحيحين: 3:166 - ط حيدرآباد الدكى، والخطيب البغدادى في تاريخ بغداد: 1:141 - ط السعادة بمصر، والقاضى عياض فى: الشفا: 2:21 - مصر، والخوارزمى الحنفى في: مقتل الحسين عليه السلام: 90 - ط الغرى، وابن عساكر الدمشقى الشافعى في: تاريخ مدينة دمشق: 4:202 - ط روضة الشام، والرافعى القزوينى الشافعى في: التدوين: 4:17 - ط طهران، والزرندي في: نظم درر السقطين: 209 - ط القضاى.. وغيرهم كثير. فيما روى آخرون عن: سلمان الفارسي، وعبدالله بن مسعود، وعبدالله بن عباس، روى عنهم: البدخشى في: مفتاح النجا، والسيوطى في: تاريخ الخلفاء: 293 - ط السعادة، وسبط ابن الجوزى في: تذكرة الخواص: 244 - ط الغرى، وابن كثير في: البداية والنهاية: 8:35 - ط القاهرة، والمحبّ الطبرى في: ذخائر العقبي: 123 - ط مكتبة القدس بالقاهرة، وغيرهم).

• وروى الزرندي الحنفى في (نظم السقطين: 210 - ط مطبعة القضاى) بسنده عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله أَنَّه قال في الحسن والحسين: «مَنْ أَحَبَّهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فِي النَّارِ!».

• وكتب الصفوري الشافعى البغدادى في (نرفة المجالس: 2:234 - ط القاهرة): رأيت في (في الدر الثمين في خصائص الصادق الأمين) عن النبي صلى الله عليه وآله: «أَحْسَرَ أَنَا وَالْأَنْبِيَاءُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيَنْدِي مُنَادٍ: مَعَاشَ الْأَنْبِيَاءِ، تَفَاخَرُوا بِالْأُولَادِ. فَأَفْتَخِرُ أَنَا بِوَلَدِيَّ الْحَسِينِ وَالْحَسِينِ».

• وبسنده إلى مجاهد، روى الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد: 9:366 - القاهرة) أَنَّ رجلاً جاء إلى الحسن والحسين فسألهما (أي طلب منهما عطاءً أو صدقة)، فقالا له: «إِنَّ الْمَسَأَةَ لَا تَصْلِحُ إِلَّا لِثَلَاثَةَ: لِحَاجَةٍ مُجْحَفَةٍ، أَوْ لِحُمَالَةٍ مُثْقَلَةٍ، أَوْ دَيْنٍ فَادِحٍ»، فأعطياه، ثم أتى ابن عمر فأعطاه ولم يسألها، فقال له الرجل: أَنْتِ الحسن والحسين فسألاني، وأنت لم تسألني! فقال ابن عمر: أَنْبأَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتْهَمَا بِغَرَِّ الْعِلْمِ عَرِّاً. (عن: ابن الأثير في: النهاية في غريب الأثر: 176 - ط مصر، والزبيدي في: تاج العروس: 3:446 - مادة غرر، ط القاهرة).